

درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة من مهارات استخدام إستراتيجية

التعلم النشط

اعداد

أ. رقيه ناصر سعيد محمد الزهراني.

د. أحمد حسن أحمد الفقيه

أستاذ مساعد بقسم (المناهج وطرق تدريس - اللغة العربية) جامعة الباحة

مقدمة البحث

جاء الاهتمام باللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ووعاء حفظ الموروثات الإسلامية والعربية، كما تعد إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة والجامعة وظائفها المتعددة، لأنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم والبيئة، والأساس الذي يستند إليه في التربية جميعها، كما إنها مرتكز كل نشاط يؤدي في المدرسة أو الجامعة سواء أكان ذلك استماعاً أم تحدثاً، أم قراءة وكتابة (قطننة مسنيحي، ٢٠١٤، ص ٩٠).

ويشير العقيلي (٢٠١١، ص ١١٦) أنه في الوقت الحاضر تظهر حاجة ملحة تستدعي من معلمة اللغة العربية أن تتزود باستراتيجيات التدريس التي تُسهل على الطالبات الإقبال على إنجاز المهام اليومية المسندة إليهن، فاستخدام المعلمة لاستراتيجيات التدريس الملائمة يحد من الحاجة إلى اتباع سياسة المجابهة مع الطالبات بهدف دفعهن إلى التعلم، كما أن استخدام مثل هذه الاستراتيجيات والطرق من شأنه أن يساعد على جذب انتباه الطالبات بشكل طبيعي، وتحفزهن على المشاركة الفعالة. وتلعب مهارات إستراتيجية التعلم النشط دوراً فعالاً ومهماً في تحقيق النتائج التعليمية التي من خلالها يقوم المتعلم بأنشطته التعليمية والتي ستحدث تغييراً مرغوباً في سلوكه وفي إمكانته على ممارسة التفكير، والتي تؤدي بالتالي إلى تحديد الدور الذي سيقوم به كل من المعلم والمتعلم (الشقيرات، ٢٠٠٩، ص ٦٨).

وتعتبر المعلمة الركيزة الأساسية في مهارات استراتيجيات التعلم النشط حيث تسعى المعلمة الناجحة إلى كيفية إيصال وتوظيف هذه الإستراتيجية وفق الاستراتيجيات الحديثة مقارنة بالمهارات التي تمتلكها المتعلمة، ولكي تقوم معلمة اللغة العربية بواجبها خير قيام يتطلب توظيفها بالخبرات، وتقديم العديد من الفرص لها من خلال برامج موضوعية على أسس علمية ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح لها الفرصة الكافية لاستغلال كافة إمكاناتها، وقدراتها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية والوصول إلى نتائج مثمرة ومرضية وبذلك تكون قد أسهمت بشكل جدي في ما هي مكلفه به باعتبارها أحد العوامل المهمة في تربية النشء (زيتون، ٢٠٠٦، ص ٣٥).

كما إن زيادة الاهتمام بمهارات إستراتيجية التعلم النشط لدى مُعلمات اللغة العربية من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية – التعليمية، حيث ينبغي على معلمة اللغة العربية الإمام مهارات إستراتيجية التعلم النشط، لتتمكن من اختيار ما يناسبها في المواقف التعليمية – التعليمية، وبالتالي تتمكن من تكييف تلك الاستراتيجيات لِتلائم مُختلف المراحل الدراسية (العقيلي، ٢٠١١، ص ٣٢٤).

مشكلة البحث

لعل من مبررات الاهتمام بمهارات إستراتيجية التعلم النشط لدى مُعلمات اللغة العربية، ما أشارت إليه دراسة الشقيرات (٢٠٠٩) من أن مهارات إستراتيجية التعلم النشط تلعب دوراً فعالاً ومهماً في تحقيق النتائج التعليمية التي من خلالها تقوم المتعلمة بأنشطتها التعليمية والتي ستحدث تغييراً مرغوباً في سلوكها وفي إمكاناتها على ممارسة التفكير، والتي تؤدي بالتالي إلى تحديد الدور الذي ستقوم به كل من المعلمة والمتعلمة.

لذا أوصت بعض الدراسات بضرورة التعرف على مهارات إستراتيجية التعلم النشط لدى المعلمات. فأكدت دراسة لير (Leer, 2017) على ضرورة التعرف على مهارات إستراتيجية التعلم النشط لدى المعلمات، وذلك حتى يتم التنوع في استخدام مهارات إستراتيجية التعلم النشط، ويشير فانيس (Vanness, 2016) ، إلى أن التعرف على مهارات إستراتيجية التعلم النشط لدى المعلمات يسهم في تحقيق النجاح الدراسي لدى التلميذات، ويُمكنهم من حل المشكلات التي يواجهونها بطرق فاعلة.

ومن هنا تأتي أهمية معرفة درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافضة المخوأة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط، نظرا لغياب المعلومات حول مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط لدى معلمات اللغة العربية بمحافضة المخوأة كدراسة وصفية مسحية تأتي هذه الدراسة للتعرف عن ذلك. ومن ذلك انبثقت فكرة الدراسة الحالية التي تحددت مشكلتها في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافضة المخوأة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط تبعاً للمتغيرات التالية (المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية) ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافضة المخوأة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط تبعاً للمتغيرات التالية (المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية).
أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية مهارات إستراتيجية التعلم النشط ودورها الفعال لمعلمة اللغة العربية لمساعدتها في عملية التدريس بصورة مثلى، وأهمية عينة هذه الدراسة وهن معلمات اللغة العربية، اللاتي تُسند إليهن مهام تدريس اللغة العربية بالمدارس، وأهمية نتائجه وما يمكن أن تقدمه لكل من معلمات اللغة العربية والباحثين التربويين.

حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١ - عينة الدراسة :

تم تحديد عينة الدراسة الحالية بـ (٣٥٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمحافضة المخوأة.

٢ - أداة البحث: استبانته لتقييم درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافضة المخوأة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط (إعداد الباحث)

٣ - الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أ. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على نسب اتفاق المحكمين على عبارات كل استبانته.

ب. معامل ارتباط بيرسون: لحساب صدق المحتوى (التجانس الداخلي) للاستبانة.

ج. معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات وصلاحيّة الأداة ويعتبر من أشهر معاملات الثبات وأقواها.

د. استخدام اختبار (ت) في حالة عينتين مستقلتين - Independent Samples T-Test: وذلك للتعرف على مدى تأثير الاختلاف في المرحلة التعليمية ومتغير حضور الدورات على استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانته مهارات إستراتيجية التعلم النشط.

مصطلحات البحث :

مهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط: هو ذلك التعلم القائم على جهد المعلمات والتلميذات ومشاركتها الفعالة خلال الموقف التعليمي لمواد اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التعلم النشط :

مفهوم التعلم النشط

يُعرف سرولي (Srole,2017, p.90) التعلم النشط بأنه "تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة، والإيجابية في الموقف التعليمي".

كما يُعرف برون (Brown, 2017, p.30) التعلم النشط بأنه "نوع التعلم يجعل المتعلم عضواً فاعلاً ومشاركاً في عملية التعليم والتعلم، ومسئولاً عن تعلمه، وعن تحقيق أهداف التعليم، يتعلم بالممارسة، ويتعلم عن طريق البحث والاكتشاف، ويشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه، ويشارك في متابعة تقدمه الدراسي، وفي تقييم إنجازاته".

فلسفة التعلم النشط

إن التعلم النشط يستمد فلسفته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة؛ فالتعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمعلم، والتي نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية؛ وفلسفة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لا بد أن:

١. يرتبط بحياة التلميذ وواقعه، واحتياجاته، واهتماماته.
٢. يحدث من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به في بيئته.
٣. ينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته (Tasker, 2017, p.18).

المحور الثاني: مهارات استراتيجيات التعلم النشط

مفهوم مهارات استراتيجيات التعلم النشط

تُعرف فوزية الأنصاري (٢٠١٧، ص ٢٣٧) مهارات استراتيجيات التعلم النشط بأنها "نوع من الإستراتيجيات التعليمية النشطة التي تُساعد في تطبيق التعلم النشط في الفصول الدراسية". كما تُعرف أمال أحمد (٢٠١٥، ص ١٢٧) مهارات استراتيجيات التعلم النشط بأنها "مجموعة الإجراءات والممارسات المخطط لها مسبقاً من المعلم والتي يمارسها التلميذ داخل الفصل بنشاط وفاعلية تحت إشراف المعلم بغرض الحصول إلى مخرجات تعليمية معينة مما يحقق الأهداف التعليمية في ضوء الإمكانيات المدرسية المتاحة".

أنواع مهارات إستراتيجية التعلم النشط

تتنوع مهارات استراتيجيات التعلم النشط التي تتبناها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي تبرز دور الطالب في التعلم ومشاركة الفاعل فيه، وترى ان احتكاك الفرد ببيئة بما فيها من ظواهر وأنشطة وأفكار ومن ثم تفاعله معها بشكل مناسب يؤدي الى ادماجها في بنائه العقلي بشكل مثمر ذو معنى، حيث تناولت الأدلة الصادرة من وزارة التعليم مهارات استراتيجيات التعلم النشط كالتالي:

١- دليل المعلم للتدريس الفعال (مشرع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام): وتناول (١٣) مهارة رئيسية للتعلم النشط؛ وهي كالتالي: إستراتيجية التواصل اللغوي، إستراتيجية البحث والاكتشاف، إستراتيجية الاستقصاء، إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية لعب الأدوار، إستراتيجية بناء وتنظيم المعرفة (الخرائط الذهنية، وخرائط المفاهيم)، إستراتيجية التفكير الناقد، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية جيجسو Jigsaw للتعلم التعاوني، إستراتيجية (KWLH / KWL)، إستراتيجية تومبكنز (Tompkins)، إستراتيجية الخطوات الخمس (R-SQ3)، إستراتيجيات التعلم البنائي.

٢- دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال (مشرع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام): وتناول (٧) مهارات رئيسية للتعلم النشط: إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية خرائط

المفاهيم، إستراتيجية المناقشة، إستراتيجية الاستقصاء، إستراتيجية تمثيل الأدوار (لعب الأدوار)، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية المشروعات.

٣- المهارات المهنية الأساسية لتمكين المعلم (الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث- ١٤٣٥): وتناول (٧) مهارات رئيسة للتعلم النشط: إستراتيجية المناقشة النشطة، إستراتيجية تعليم الأقران، إستراتيجية التدريس التبادلي، إستراتيجية خرائط المفاهيم، إستراتيجية التعلم بالاستقصاء، إستراتيجية تخطيط التدريس، إستراتيجية التعلم التعاوني.

وقد تبنت الباحثة في الدراسة الحالية مهارات إستراتيجيات التعلم النشط التالية: (إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية خرائط المفاهيم، إستراتيجية الاستقصاء، إستراتيجية التعلم البنائي، إستراتيجية لعب الأدوار، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية الحوار والمناقشة، إستراتيجية العصف الذهني، إستراتيجية تعليم الأقران)، نظراً لمناسبتها لتعليم اللغة العربية والمرحلة الدراسية التي تطبق عليها الدراسة، وسوف يتم التطرق لها كالتالي:

أولاً - التعلم التعاوني

تُعرف منى جريش (٢٠١٨، ص١٧) التعلم التعاوني بأنه "عبارة عن التعلم في مجموعات تعاونية غير متجانسة مكونة من ٣-٤ أشخاص يعملون معاً تحت إشراف المعلم أو ضمن إطار من التعاون الذاتي داخل المجموعة من أجل أن يساعد بعضهم بعضاً في عملية التعلم، وعلى المعلم تغيير أدوار أفراد المجموعة عدة مرات خلال العام الدراسي بحيث يتناوب كل فرد في المجموعة على القيام بجميع الأدوار فيها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة".

ثانياً - إستراتيجية خرائط المفاهيم

ويشير جولي جيتلي (GOLIGHTLY, 2017, p.191) أن خرائط المفاهيم هي إستراتيجية للتدريس تساعد على تمثيل وتوضيح البناء المعرفي في شكل تخطيطي مرتب ومنظم.

ثالثاً - إستراتيجية الاستقصاء

ويوضح ديترو (Ditoro, 2016, p.22) أن الاستقصاء يشتمل على الجهد الذي يبذله الطالب في سبيل الحصول على حل لمشكلة أو موقف غامض أو الإجابة عن السؤال.

رابعاً- إستراتيجية التعلم البنائي

وترى داليا العلواني (٢٠١٧، ص ٩) أن التعلم البنائي يتضمن طريقة يتم من خلالها مساعدة الطلاب على بناء معرفتهم (المفاهيم والمبادئ والقوانين) عن موضوع الدرس الجديد من خلال وضعهم في موقف ينطوي على مشكلة، ثم يوجهون إلى إجراء نشاط استكشافي لاختيار صحة أفكارهم الأولية وعرضها لما توصلوا إليه من نتائج وتفسيرات وتلخيصها في صورة معلومات أساسية لاستعمالها في مواقف جديدة.

خامساً- إستراتيجية لعب الأدوار

ويعرض الشمري (٢٠١٧، ص ٦٧) لعب الأدوار بأنه أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، التي حققت بأسلوب حوار بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم.

سادساً- إستراتيجية حل المشكلات

ويتناول بوجلال (٢٠١٧، ص٢٦٢) إستراتيجية حل المشكلات بوصفها إستراتيجية تعليمية - تعليمية، تعتمد على إثارة مشكلة من المشكلات المناسبة لقدرات المتعلم المعرفية والعقلية، وميوله واهتماماته، ووضعه وجهاً لوجه أمامها بحيث تدفعه للتفكير والبحث وتحثه على فهمها وتحليلها وجمع كل المعلومات المتصلة بها، والتوصل إلى حل أو حلول مناسبة لها، وهذا تحت إشراف وتوجيه المعلم، باستغلال كل ما توفر لدى المتعلم من مهارات ومكتسبات سابقة.

سابعاً- إستراتيجية الحوار والمناقشة

يوضح فرحان (٢٠١٥، ص٧-٨) أن إستراتيجية الحوار يعتمد على تزويد الطلبة بالخلفية النظرية المناسبة والتوجيهات والاقتراحات الخاصة بالموضوع وجعلهم يرغبون بالمشاركة والحوار بالطريقة المناسبة، بعد أن وضع المعلم الأسئلة التي استثارتهم للحوار مع بعضهم لسير في اتجاه الأهداف التعليمية المنشودة. والمناقشة يتعاون المعلم والمتعلمين في شرح المادة وذلك بإثارة أسئلة حول المادة من قبل المعلم أو المتعلمين، ويتم إضافة معلومات أو حذفها أو نقدها، ويكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية، ويكون المعلم موجهاً ومنظماً للأنشطة التي تحدث داخل الغرفة الصفية".

أهم الدراسات التي تناولت مهارات إستراتيجية التعلم النشط نظراً لأهمية مهارات إستراتيجية التعلم النشط، فإن العديد من الدراسات والبحوث اهتمت بدراسته ، ولقد كان لهذا الاهتمام صوراً وأشكالاً عديدة، فقامت ولاء شاهين (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى معرفة "فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم"، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت النتائج عن فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.

وسعت دراسة قمر علي (٢٠١٥) إلى التعرف على "أثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية استخدام القواعد الصرفية في اللغة المنطوقة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي الأزهرى"، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) تلميذه من تلميذات الصف الثالث الإعدادي الأزهرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية استخدام القواعد الصرفية في اللغة المنطوقة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي الأزهرى.

وهدف دراسة كوك (Cook, 2017) إلى التعرف على "فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لمادة العلوم"، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(٤٥) للمجموعة الضابطة بالمرحلة الإعدادية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في درجات تحصيل التلاميذ في مادة العلوم.

وتناولت دراسة المصبيح (٢٠١٧) التعرف على "أثر استخدام إستراتيجية الاستقصاء الدوري في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)"، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الإبداعية مجتمعة، وكل على انفراد، وكان الفرق دالاً إحصائياً.

وأجرت باو (Bao, 2017) دراسة تناولت "فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم البنائي والتكنولوجيا في تحصيل مادة الرياضيات"، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية و(٢٢) للمجموعة الضابطة بالمرحلة الابتدائية بالصين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أفضل من تلاميذ المجموعة الضابطة في مادة الرياضيات.

وكشفت دراسة الشمري (٢٠١٧) عن "فاعلية التدريس بإستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي الخالدة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط"، وتكونت العينة من (٥١) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الأداء البعدي في جميع مهارات الحوار (تقدير الذات، حسن الاستماع والإنصات، احترام الآخرين، التعبير عن الرأي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة سمر بدوي (٢٠١٥) "فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وهدفت دراسة هناء أحمد (٢٠١٣) إلى التعرف على "فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) تلميذاً وتلميذة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت مهارات إستراتيجية التعلم النشط تم الإستفادة منها في الآتي:

- ١- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية من حيث التعرف على استراتيجيات التعلم النشط (إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية خرائط المفاهيم، إستراتيجية الاستقصاء، إستراتيجية التعلم البنائي، إستراتيجية لعب الأدوار، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية الحوار والمناقشة) التي تطبق في تدريس في مواد اللغة العربية.
- ٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة.
- ٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة اختيار أداة الدراسة وتحديد العينة.

فرض البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إستراتيجية التعلم النشط تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي.
- أداة البحث :

إستبانة تقييم درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط

أ- الهدف من الاستبانة:

تهدف هذه الاستبانة إلى تقييم درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط.

ب- محاور الاستبانة

تم تحديد مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط للاستبانة الحالية في ضوء الأدلة الصادرة من وزارة التعليم؛ دليل المعلم للتدريس الفعال (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام)، ودليل المعلم الجديد للتدريس الفعال (مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام)، والمهارات المهنية الأساسية لتمكين المعلم (الإدارة العامة للتدريب والإبتعاث- ١٤٣٥). وقد تبنت الباحثة في البحث الحالي مهارات إستراتيجيات التعلم النشط التالية:

- ١- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- ٢- إستراتيجية خرائط المفاهيم.
- ٣- إستراتيجية الاستقصاء.
- ٤- إستراتيجية التعلم البنائي.
- ٥- إستراتيجية لعب الأدوار.
- ٦- إستراتيجية حل المشكلات.
- ٧- إستراتيجية الحوار والمناقشة.

ج- الخطوات التي مر بها إعداد استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط

- ١- مراجعة بعض الأطر النظرية في مجال مهارات إستراتيجية التعلم النشط (فوزية الأنصاري، ٢٠١٧)، (ولاء شاهين، ٢٠١٦)، (أمال أحمد، ٢٠١٥).

٢- تمت الاستفادة من بعض الاستبانات المُعدة لمهارات إستراتيجية التعلم النشط: في إعداد الصورة الأولية للإستبانة، ومن هذه الإستبانات؛ استبانة (مايسة الربيعان، ٢٠١٧)، واستبانة (أماني طه، ٢٠١٢).

- تصحيح الاستبانة:

تتكون الإستبانة من عبارات موزعه كالتالي (٥-٤-٣-٢-١) على التوالي، دائماً (٥)، غالباً (٤)، أحياناً (٣)، نادراً (٢)، أبداً (١)، وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط، في حين أن انخفاض الدرجة تعتبر مؤشر على تدني مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط لمعلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة.

ثبات الاستبانة

جدول (١) معاملات الفا لثبات استبانته مهارات إستراتيجية التعلم النشط

إستراتيجية التعلم البنائي		إستراتيجية الاستقصاء		إستراتيجية خرائط المفاهيم		إستراتيجية التعلم التعاوني	
معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة
٠.٧٤٧	٣١	٠.٨٠٤	٢١	٠.٨٢٨	١١	٠.٨٦٠	١
٠.٧٢٣	٣٢	٠.٨٣٩	٢٢	٠.٨٣١	١٢	٠.٨٧٢	٢
٠.٧١٢	٣٣	٠.٧٩٣	٢٣	٠.٨٢٠	١٣	٠.٨٤٤	٣
٠.٧١٦	٣٤	٠.٨٠٠	٢٤	٠.٨٠٨	١٤	٠.٨٦٢	٤
٠.٧٤٢	٣٥	٠.٧٩٧	٢٥	٠.٨٣٦	١٥	٠.٨٤٩	٥
٠.٧٠٧	٣٦	٠.٨١٠	٢٦	٠.٨٢٣	١٦	٠.٨٣٨	٦
٠.٧٤٥	٣٧	٠.٧٩٧	٢٧	٠.٨٢٦	١٧	٠.٨٣٥	٧
٠.٧٢٥	٣٨	٠.٨٤٣	٢٨	٠.٨٥٠	١٨	٠.٨٤٠	٨
٠.٧٣٢	٣٩	٠.٨١٠	٢٩	٠.٨٢٣	١٩	٠.٨٤٢	٩
٠.٧٤٩	٤٠	٠.٨٢١	٣٠	٠.٨٢٩	٢٠	٠.٨٤٣	١٠
٠.٧٥١		٠.٨٢٨		٠.٨٤٢		٠.٨٦٢	الدرجة الكلية للمحور

تابع جدول (١) يوضح معاملات الفا لثبات استبانته مهارات إستراتيجية التعلم النشط

إستراتيجية الحوار والمناقشة		إستراتيجية حل المشكلات		إستراتيجية لعب الأدوار	
معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة	معامل الفا	رقم المفردة
٠.٧٨٤	٦١	٠.٧٩٠	٥١	٠.٧١٦	٤١
٠.٧٧١	٦٢	٠.٧٩١	٥٢	٠.٦٦٩	٤٢

٠.٧٥٧	٦٣	٠.٧٨١	٥٣	٠.٦٥٤	٤٣
٠.٧٦٩	٦٤	٠.٧٧٧	٥٤	٠.٦٥٠	٤٤
٠.٧٧٣	٦٥	٠.٧٨٩	٥٥	٠.٦٤٦	٤٥
٠.٧٧١	٦٦	٠.٨٢١	٥٦	٠.٦٩١	٤٦
٠.٨١٤	٦٧	٠.٧٨٤	٥٧	٠.٧١٤	٤٧
٠.٨٣٢	٦٨	٠.٧٩٠	٥٨	٠.٧٠٥	٤٨
٠.٧٧٧	٦٩	٠.٧٩٥	٥٩	٠.٧١٨	٤٩
٠.٧٧٢	٧٠	٠.٧٧٢	٦٠	٠.٧٢٢	٥٠
٠.٨٠٠		٠.٨٠٦		٠.٧١٣	الدرجة الكلية للمحور

ومن الجدولين السابقين نجد أن المفردة (٢) تزيد بحذفها معامل ألفا لبعد إستراتيجية التعلم التعاوني، المفردة (١٨) تزيد بحذفها معامل ألفا لبعد إستراتيجية خرائط المفاهيم ، المفردات (٢٢ - ٢٨) تزيد بحذفها معامل ألفا لبعد إستراتيجية الاستقصاء، المفردات (٤٧ - ٤٩ - ٥٠) تزيد بحذفها معامل ألفا لبعد إستراتيجية لعب الأدوار. المفردات (٦٧ - ٦٩) تزيد بحذفها معامل ألفا لبعد إستراتيجية الحوار والمناقشة، ومن الجدولين السابقين يتضح أن العبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري، والصدق التمييزي، والصدق الذاتي، كما أن معامل ألفا لكل منهم لا يستدعي حذفها.

صدق الاستبانة

- صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي (١٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، (٤) أعضاء هيئة التدريس من جامعة أم القرى ، و(٢) أعضاء هيئة تدريس من كلية الجليل الجامعية، و(٢) أعضاء هيئة تدريس من جامعة الطائف، و(١) عضو من أعضاء هيئة تدريس من جامعة جدة، و(١) عضو من أعضاء هيئة تدريس من جامعة الزقازيق ، و(١) عضو من أعضاء هيئة تدريس من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، و(١) عضو من أعضاء هيئة تدريس من جامعة بيشة، و(١) عضو من أعضاء هيئة تدريس من جامعة نجران. للحكم علي انتماء العبارات لأبعاد استبانة درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخوارة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط التي تدرج تحتها، وقد تم الإبقاء علي العبارات التي اتفق عليها المحكمين، ولقد روعي تعديل العبارات الست التي أقرح المحكمين تعديلها وهي: (١ ، ٩ ، ١١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٥٨).

٢- التجانس الداخلي :

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة مهارات استراتيجيات التعلم النشط من خلال التطبيق الذي تم على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) معلمة كما يلي:
أ. حساب معاملات الارتباط بين مفردات الإستبانة والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مفردات إستبائة مهارات استراتيجيات التعلم النشط لمعلمات اللغة العربية ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

إستراتيجية لعب الأدوار		إستراتيجية التعلم البنائي		إستراتيجية الاستقصاء		إستراتيجية خرائط المفاهيم		إستراتيجية التعلم التعاوني	
معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة
.٥٠٩	٤١	*.٥٨٩*	٣١	*.٧٨٩*	٢١	*.٨٠٩*	١١	*.٥٤٠*	١
.٨٥٦	٤٢	*.٦١٨*	٣٢	*.٨٥٤*	٢٢	*.٦٨٦*	١٢	*.٨٥٧*	٢
.٧٩١	٤٣	*.٨٠٩*	٣٣	*.٩٠٢*	٢٣	*.٨٧٩*	١٣	*.٥٨٣*	٣
.٨٤٣	٤٤	*.٧٧٠*	٣٤	*.٧٢٩*	٢٤	*.٨٩٩*	١٤	*.٨١٢*	٤
.٨٤٧	٤٥	*.٦٣٥*	٣٥	*.٨٧١*	٢٥	*.٨٠٣*	١٥	*.٤٩٠*	٥
.٨٣٣	٤٦	*.٩٢٤*	٣٦	*.٤٠٢*	٢٦	*.٨٤٤*	١٦	*.٨١٧*	٦
.٦٩٢	٤٧	*.٧٤٩*	٣٧	*.٨٤٣*	٢٧	*.٨٠٨*	١٧	*.٩٠٠*	٧
.٦٠٢	٤٨	*.٦٨٠*	٣٨	*.٦٨٤*	٢٨	*.٨١٣*	١٨	*.٨٤٣*	٨
.٤٤٣	٤٩	*.٤١٢*	٣٩	*.٦٤٠*	٢٩	*.٩٢٣*	١٩	*.٧٧١*	٩
.٤٣٢	٥٠	*.٤٣٢*	٤٠	*.٦٨٠*	٣٠	*.٧٨٩*	٢٠	*.٦١٧*	١٠

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

تابع جدول (٢) معاملات الارتباط بين مفردات إستبانة مهارات استراتيجيات التعلم النشط لمعلمات اللغة العربية ودرجات الأبعاد كل محور على حده

إستراتيجية الحوار والمناقشة		إستراتيجية حل المشكلات	
معامل ارتباط مفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة	معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمحور	المفردة
**٠.٧٦١	١١	**٠.٧٣٢	١
**٠.٧٠٨	١٢	**٠.٨٢٣	٢
**٠.٩١٤	١٣	**٠.٤٦٩	٣
**٠.٩١٤	١٤	**٠.٦٥٨	٤
**٠.٩٢٧	١٥	**٠.٦٨٨	٥
**٠.٨٢٦	١٦	**٠.٧٤٨	٦
**٠.٥٨٧	١٧	**٠.٧٢٧	٧
**٠.٧٥٨	١٨	**٠.٥٤٣	٨
**٠.٥٦٣	١٩	**٠.٤٤٢	٩
**٠.٤٩١	٢٠	**٠.٦٤٤	١٠

**دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية لها تراوحت ما بين (٠.٤٠٢)، و(٠.٩٢٤) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١. ب. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من أبعاد استبانته مهارات استراتيجيات التعلم النشط لدى معلمات اللغة العربية والدرجة الكلية للاستبانة.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد الاستبانة
٠.٠٠١	**٠.٩٠٢	إستراتيجية التعلم التعاوني
٠.٠٠٠	**٠.٩٤٦	إستراتيجية خرائط المفاهيم
٠.٠٠٠	**٠.٩١٩	إستراتيجية الاستقصاء
٠.٠٠٠	**٠.٩٥٤	إستراتيجية التعلم البنائي
٠.٠٠٠	**٠.٨٩١	إستراتيجية لعب الأدوار
٠.٠٠٠	**٠.٨٩٤	إستراتيجية حل المشكلات
٠.٠٠٠	**٠.٨٦٤	إستراتيجية الحوار والمناقشة

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين المفردات والدرجة الكلية لكل بعد على حده، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك المفردات والأبعاد؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي.

نتائج البحث

- عينة تقنين المقياس

تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمحافظة المخواة.

عينة الدراسة الأساسية

وتم تحديد عينة الدراسة الحالية بـ (٣٥٠) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمحافظة المخواة. ويوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها الديموغرافية.

جدول (٤) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

النسبة المئوية %	التكرار	الفئات	نوع المتغير
٥٠	١٧٥	الابتدائية	المرحلة التعليمية
٥٠	١٧٥	المتوسطة	
١٠٠.٠	٣٥٠	المجموع	
٤٥.١	١٥٨	حضور دورات تدريبية	الدورات التدريبية
٥٤.٩	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	
١٠٠.٠	٣٥٠	المجموع	

مناقشة أسئلة الدراسة

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إستراتيجية التعلم النشط تعزى لمتغير (المرحلة التعليمية، الدورات التدريبية).

* ويتفرع من هذا الفرض، الفروض الفرعية الثلاثة التالية:

أ - وينص هذا الفرض الفرعي على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع لمتغير المرحلة التعليمية (الابتدائية، المتوسطة)".

للتحقق على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً

إلى اختلاف متغير المرحلة التعليمية استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample

T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها

الجدول التالي:

جدول (٥) نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة التعليمية

البعد	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
إستراتيجية التعلم التعاوني	الابتدائية	١٧٥	٤.٢٩٢	٠.٧٣٣٤	٠.٩٢٥-	٠.٣٥٦
	المتوسطة	١٧٥	٤.٣٦٠٨	٠.٦٥٧٦		
إستراتيجية خرائط المفاهيم	الابتدائية	١٧٥	٤.٤٦٢٦	٠.٧١٦٦	٠.٣٤٨-	٠.٧٢٨
	المتوسطة	١٧٥	٤.٤٨٨٦	٠.٦٧٩٣		
إستراتيجية الاستقصاء	الابتدائية	١٧٥	٤.٢٤٠٨	٠.٧٣١١	٠.٤٢٦-	٠.٦٧
	المتوسطة	١٧٥	٤.٢٧١٦	٠.٦١٦١		
إستراتيجية التعلم البنائي	الابتدائية	١٧٥	٤.٢٤٠٢	٠.٧٠٧٢	٠.٨٧٣-	٠.٣٨٣
	المتوسطة	١٧٥	٤.٣٠٣٤	٠.٦٤٥٣		
إستراتيجية لعب الأدوار	الابتدائية	١٧٥	٤.٣٢٧	٠.٦٤٣١	٠.٧٧٤-	٠.٤٣٩
	المتوسطة	١٧٥	٤.٣٧٨٤	٠.٥٩٨١		
إستراتيجية حل المشكلات	الابتدائية	١٧٥	٤.٣٦٩	٠.٧٩٩٢	١.٣٠٥-	٠.١٩٣
	المتوسطة	١٧٥	٤.٤٧٤٤	٠.٧١٠٤		
إستراتيجية الحوار والمناقشة	الابتدائية	١٧٥	٤.٣١٩٥	٠.٧٦٥	١-	٠.٣١٨
	المتوسطة	١٧٥	٤.٣٩٣٢	٠.٦٠٤٤		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

خلال الجدول رقم (٥) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة على استبانته مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (الابتدائية، المتوسطة)

• وعليه وبناء على هذه النتيجة يتم قبول الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانته مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (الابتدائية، المتوسطة).

• ويتم رفض الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانته مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (الابتدائية، المتوسطة).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في المرحلة التعليمية (الابتدائية - المتوسطة) في درجات مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط لمعلمات اللغة العربية أن كلا المعلمات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يتعرضون لمناخ مدرسي واحد وهو المناخ المدرسي الجيد المتوفر بمدارس محافظة المخوة وأن هذا المناخ المدرسي الجيد يجعل كلا المعلمات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يتلائمون ويتكيفون معه بصورة واحدة حيث تسود المدرسة علاقات إنسانية اجتماعية قوية، وفي هذا المناخ المناسب يتم إتاحة الفرص للمعلمات لاستخدام مهارات إستراتيجية التعلم النشط.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلاً من مارتنس (Martins,2013) وبارك (Park, 2012) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في المرحلة التعليمية في درجات مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط.

ب- وينص هذا الفرض الفرعي علي أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير الدورات التدريبية (حضور دورات تدريبية، عدم حضور دورات تدريبية).
للتحقق على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الدورات التدريبية استخدمت الباحثة اختبار "ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير حضور دورات تدريبية

الدرجة	القيمة	الانحراف	المتوسط	العدد	المرحلة التعليمية	البعد
٠.٠٠٠	٥.٢٦٧-	٠.٦٩٩١٢	٤.١٥٥٢	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية التعلم التعاوني
٠.٠٠٠	٥.٣١٧-	٠.٦٣٤٩٦	٤.٥٣٤٨	١٥٨	حضور دورات تدريبية	
٠.٠٠٠	٦.٠١٩-	٠.٦٦٣٩٨	٤.٢٨١٨	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية خرائط المفاهيم
٠.٠٠٠	٦.٠١٨-	٠.٦٦٥١٤	٤.٧١١٤	١٥٨	حضور دورات تدريبية	
٠.٠١٠	٢.٥٨٤-	٠.٧١٢٠٦	٤.١٧٢٤	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية الاستقصاء
٠.٠٠٩	٢.٦٢٢-	٠.٦١٣٦٧	٤.٣٥٨٢	١٥٨	حضور دورات تدريبية	
٠.٠٠٠	٤.٣٣٣-	٠.٦٦٥٤٠	٤.١٣٣٣	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية التعلم البنائي
٠.٠٠٠	٤.٣٤١-	٠.٦٥٣٢٧	٤.٤٤٠٥	١٥٨	حضور دورات تدريبية	
٠.٠٠٠	٤.٢٢٧-	٠.٦١٩٦٣	٤.٢٢٨٦	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية لعب الأدوار
٠.٠٠٠	٤.٢٤٨-	٠.٥٨٩٠٦	٤.٥٠٣٨	١٥٨	حضور دورات تدريبية	
٠.٠٠٠	٣.٩٦٠-	٠.٧٧٢٦٧	٤.٢٧٩٧	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية حل المشكلات
٠.٠٠٠	٣.٩٩٨-	٠.٧٠٠٩٤	٤.٥٩٤٩	١٥٨	حضور دورات تدريبية	
٠.٠٠٠	٣.٦٤٢-	٠.٧٥٤٧٧	٤.٢٣٧٠	١٩٢	عدم حضور دورات تدريبية	إستراتيجية الحوار والمناقشة
٠.٠٠٠	٣.٧٤٢-	٠.٥٦٨٥٥	٤.٥٠١٩	١٥٨	حضور دورات تدريبية	

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

خلال الجدول (٦) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات مفردات عينة الدراسة على استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير حضور الدورات التدريبية.

• وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

• ويتم قبول الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح معلمات اللغة العربية اللاتي يحضرن الدورات التدريبية.

وتُفسر الباحثة وجود فروق في الدورات التدريبية (حضور دورات تدريبية - عدم حضور دورات تدريبية) في درجات مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط لمعلمات اللغة العربية بمحاظفة المخواة لصالح المعلمات اللاتي يحضرن الدورات التدريبية أن المعلمات اللاتي يحضرن الدورات التدريبية لديهن اتجاهات إيجابية نحو مهارات إستراتيجية التعلم النشط، ويعود ذلك إلى شعورهن بأهمية التطوير الذي طرأ على مهارات إستراتيجية التعلم النشط، بالإضافة إلى الفائدة التي جنوها من خلال التدريب عليها من قبل وزارة التعليم، وإيمانهن بالتغيير نحو الأفضل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ستركوردا (Strikwerda, 2018) التي توصلت لنتائجها إلى أن المعلمات اللاتي يحضرن الدورات التدريبية يحرصن على تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط أكثر من المعلمات اللاتي لا يحضرن الدورات التدريبية.

توصيات البحث

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات

التالية:

١- الاستعانة بخبراء في إعداد أدلة للمعلمين تتناول كيفية استخدام مهارات إستراتيجية التعلم النشط في مجال تدريس اللغة العربية عامة، وفروعها خاصة.

٢- تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على تخطيط وتنفيذ الدروس باستخدام مهارات إستراتيجية التعلم النشط، على شكل ورش عمل تفاعلية ودورات تدريبية.

البحوث المقترحة

١- استخدام طرق ومداخل مختلفة لتدريب معلمات اللغة العربية على استخدام مهارات إستراتيجية التعلم النشط في التدريس.

٢- دراسة أثر استخدام مهارات إستراتيجية التعلم النشط في تنمية ميول تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو دراسة اللغة العربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

أحمد، أمال سعد سيد (٢٠١٥). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والاتجاه نحو التعلم النشط لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية (جامعة الأزهر) - مصر، مج ٣، ع ١٦٢، ص ص ١١٩-١٧٢.

- أحمد، هناء فاروق (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية المناقشة في تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، قسم المناهج و طرق التدريس، معهد الدراسات و البحوث التربوية، جامعة القاهرة- مصر.
- بدوي، سمر عبد الحليم السيد (٢٠١٥). فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ٥، ج ٢، ص ص ٥٩-٩٩.
- بوجلال، سهيلة (٢٠١٧). إستراتيجية حل المشكلات في العملية التعليمية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع- الجزائر، ع ١١، ص ص ٢٥٨-٢٧١.
- جريش، منى فرحات إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية التعلم التعاوني لتحسين الوعي الفونولوجي والقراءة الجهرية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة "الديسليكسيا"، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب - مصر، ع ٢، ص ص ٩-٤٩.
- الربيعان، مایسة فيصل (٢٠١٧). تأثير أسلوب التعلم النشط في تطوير مهارات البرهان الرياضي للتحويل والانعكاس الهندسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بنين - بنات بدولة الكويت : دراسة مقارنة، مجلة دراسات تربويه ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق- مصر، ع ٩٧، ص ص ١٤٥ - ١٩٠.
- زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦). استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق لتعليم والتعلم، سلسلة أصول التدريس، الكتاب الرابع، القاهرة: عالم الكتب، ط ١.
- شاهين، ولاء عبد الباقي (٢٠١٦). فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- الشقيرات، طافش. (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس والتقويم: مقالات في تطوير التعليم، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- الشمري، محمد بن ماجد (٢٠١٧). فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار في مادة لغتي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بحفر الباطن، مجلة العلوم التربوية والنفسية-المركز القومي للبحوث - فلسطين، مج ١، ع ٤، ص ص ٦٤-٨٠.
- طه، أماني محمد عمر (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية أداء تلميذات المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات المعيارية للقراءة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة - السعودية.
- العقلي، عبد المحسن. (٢٠٠٧). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٩، ص ٣٠١-٣٨٢.
- العقلي، عبد المحسن بن سالم (٢٠١١). استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم المستخدمة في برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، التربية (جامعة الأزهر - مصر)، ع ١٤٦، ج ١، ص ٩٩-١٤٦.
- علي، قمر عبد ربه أحمد (٢٠١٥). أثر أسلوب التعلم التعاوني في تنميه استخدام القواعد الصرفية في اللغة المنطوقة لدى تلميذات الصف الثالث الاعدادى الأزهرى، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

العلواني، داليا فكري (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات نموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهرى، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

فرحان، مراد خلف (٢٠١٥). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأسلوب الحوار والمناقشة في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا بعمان، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت - الأردن.

مسنريحي، قطنه أحمد. (٢٠١٤). اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو إستراتيجيات التدريس والتفوييم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الخفجي، رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٤٧، صص ٨٩-١٠٤.

المصبيحين، حسين عطوي (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية الاستقصاء الدوري في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، قسم مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت- الأردن.

الأنصاري، فوزية محمد عبد الله (٢٠١٧). أثر التعلم النشط على التعلم الذاتي، المؤتمر الدولي الرابع لدراسات التراث الشعبي بعنوان: الموروث الشعبي بيت مصر وإندونيسيا - مركز البحوث والدراسات الإندونيسية بجامعة قناة السويس- مصر، مج ٢، ص ص ٢٢٩-٢٨٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bao, W.(2017). Using technology based student led discussions to promote constructive learning in chinese primary schools, Doctoral Dissertation, The University of Nottingham (United Kingdom).

Brown, R (2017). best practices: Technology education courses and classrooms naturally lend themselves to providing active learning opportunities for students, Technology & Engineering Teacher, Vol. 77 Issue 2, p30-34.

Cook, L (2017). Using Concept Maps to Monitor Knowledge Structure Changes in a Science Classroom, Doctoral Dissertation, Western Michigan University.

Ditoro, J (2016). Including students in the policy development process through appreciative inquiry: An action research inquiry, Doctoral Dissertation, Capella University.

GOLIGHTLY, A (2017).ASSESSING UNDERGRADUATES' UNDERSTANDING OF DIVERSITY USING CONCEPT MAPS, Source, Education, Vol. 138 Issue 2, p190-204.

Leer, M (2017). "Strategies for Teaching Addition and Subtraction to 20: Teachers' Reported Practices in the United States ", Doctoral .Dissertation, Widener University

Martins, S(2013).An approach to teach calculus/mathematical analysis (for engineering students) using computers and active learning – its conception, development of materials and evaluation, Doctoral

Dissertation, Isabel Cardoso Gaspar. Universidade NOVA de Lisboa (Portugal)

Park, J. (2012)" Teacher change in Bangladesh: A study of teachers adapting and implementing active learning into their practice",Doctoral Dissertation, , Walden University.

Srole, C (2017). Active Learning in History Survey Courses: The Value of In-Class Peer Mentoring, History Teacher, Vol. 51 Issue 1, p89-102.

Strikwerda, A (2018).How Teachers Use Active Learning to Position Students as Engaged Participants, Doctoral Dissertation, The University of Wisconsin – Madison.

Tasker, A (2017). Learning is not a Spectator Sport: Incorporating Active Learning into High Risk Business Courses, Doctoral Dissertation, West Virginia University.University of Toronto (Canada).

Vanness, S (2016). "A critical discourse analysis of strategies for change in New Jersey's teacher evaluations: How principals make meaning of the Danielson Framework for Teaching ", Doctoral Dissertation, Rowan University.

مستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تمكن معلمات اللغة العربية بمحافظة المخواة من مهارات استخدام إستراتيجية التعلم النشط، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما قامت بتصميم استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) معلمة من معلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمحافظة المخواة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، وبعد جمع البيانات تم تحليلها وإجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج spss لاستخراج النتائج، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية (الابتدائية، المتوسطة)، ووجود فروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات إستراتيجية التعلم النشط تبعاً للدورات التدريبية (حضور دورات تدريبية، عدم حضور دورات تدريبية) لصالح المعلمات اللاتي يحضرن الدورات التدريبية، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات، منها: تدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على تخطيط وتنفيذ الدروس باستخدام مهارات إستراتيجيات التعلم النشط، على شكل ورش عمل تفاعلية ودورات تدريبية.

Abstract

The study aimed to identify the degree to which the Arabic language teachers in Almahwah Governorate are able to use the skills of active learning strategy, and to achieve this the researcher used the descriptive survey method, and designed to identify the skills of active learning strategy, and the sample consisted of (350) female teacher of female teachers of elementary and preparatory stages in Almahwah Governorate, in Al-Baha area, in Saudi Arabia, after data collection was analyzed and conducted statistical transactions using the SPSS program to extract results, and the results of the study found that there are no differences between the middle grades of the sample members to identify the skills of active learning strategy Depending on the educational stage variable (primary, intermediate), and the presence of differences between the average grades of the sample members on To identify the skills of the active learning strategy according to the training courses (attending training courses, not attending training courses) for the female teachers attending the training courses, and in the light of the findings of the study presented a set of recommendations, including: training teachers of Arabic language on Planning and implementation of lessons using the skills of active learning strategies, in the form of interactive workshops and training courses.

